الخميس ٦ ربيع الاول ١٣٦٨ الموافق ٦ جانفي ١٩٤٩ ثمن النسخة ٢٠ فرنكات عدد ٧٠٦ السنة الثلاثون

الوزير

تأسس في عام ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة في ارجائها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294 - Bab-Souika

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج ورنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤
بمركز باب سويقة

كيف تستغل الشركات

وسائل النقل والمناجم والمنابع

القطر التونسي يحتوي على خيرات كثيرة بين طبيعية في تربته الغنية واراضيه الخصبة المملوءة بالمناجم المعدنية والفسفاطية والمنابع البترولية وبين اقتصادية من زراعية وصناعية وتجارية ذات بال .

وقد كان ابناء القطر يمثلون الغناء والاثراء يوم كانت مصنوعاتهم [illegible]اتهم تصدر الى الخارج وتروج بالمشرق والمغرب ويستدر خيراتها ابناء البلاد اصالة

اما اليوم فان الشركات الكبرى الاستعمارية قد استحوذت على جميع تلك الخيرات والمدخرات في بطون الارض بينما احتكرت وفي عزمها ان ستحتكر كل المنافع ذات الاهمية وليس للتونسي فيها نصيب لا قليل ولا كثير فشركات الترامواي والخطوط الحديدية والسيارات الكبرى لنقل الركاب والاثقال كلها خاصة بالفرنسيين ولم نسمع ان تونسيا قبل للانخراط في سلكها ولو بصفة مساهم لا دخل له في ادارتها وشؤونها العملية مباشرة

على ان الشركة الثانية لربط المواصلات بالخطوط الحديدية المسماة صفاقس - قفصة هي تابعة للشركة نفسها المستثمرة لمناجم المتلوي وام العرايس والرديف وهنشير السواطير وهي شركة فرنسية بحتة

واما شركتا النقل (تونيزيان اتومربيل وستاس) فاولاهما من اصلها فرنسية والاخرى كان التونسيون ينخرطون في سلكها بصفة مساهمين (فقط) وعندما تغيرت وضعيتها اصبحت فرنسية بحتة لا دخل للتونسيين فيها .

وفضلا عن شركة الفوسفاط المذكورة المؤسسة للخطوط الحديدية بالجهتين الوسطى والجنوبية من المملكة التونسية فتوجد شركات اخرى مستغلة لمناجم الجريسة والجردة وسيدي سالم وتاجروين وقلعة سنان الخ بعمل تاجروين خصوصا وهي محتوية على معادن الحديد والنحاس والقصدير والرصاص والفسفاط ايضا وكلها فرنسية وكما توجد مقاطع للفحم الحجري بخلافة الوديان من عمل نابل المشتملة على منجمي الوديان وام ذويل وهناك وهناك من الكنوز الارضية التي وقع اكتشافها واستثمرت او ابقيت مكنوزة تحت الارض بعد اكتشافها والعثور عليها الى ان ياتي وقت استدرار خيراتها واستخراج نتاجها الطبيعية بواسطة شركات لم يحن وقت تاسيسها وبالاحرى شروعها في العمل و الاستثمار

ومن هذه الشركات من ستتكفل باستخراج منابع البترول الموجودة بالقطر التونسي والتي ستعطي كميات ذات بال يمكن بها وحدها ايجاد ثروة جديدة للبلاد او كان التونسيون مشاركين على الاقل في العمل لا برؤوس اموالهم وهم في حالة فقر ولكن بالعمل و الانتاج على الاقل

ومسألة البترول اليوم موضوع بحث وجدل فهناك من يريد الاستغلال على طريق شركات امركية انقلزية ذات رس مال عظيم يعد بالمليارات (لا بالملايين) من نوع الليرة والدولار وهناك حركة شيوعية ترمي الى فكاك هذه المنابع من ايدي الانقلوسكسون ووضعها في يد الجمهوريات السوفياتية اومن يمثلها هنا.

ولم نسمع أن احدا فكر ولو قليلا في ان هذه المنابع تابعة البلاد التونسية ويجب ان يضرب اهلها بسهم في مضمار ارباحها الضخمة لانهم احق بها واهلها

بينما مضى وقت الغفلة وجاء زمن يعرف فيه كل ذي حق حقه

وان كان ولا بد من حرمان التونسي من نيل نصيبه من هذه الثروة المقبلة لبلاده فمن باب الانصاف ان تبقى تلك الكنوز المائعية مدفونة في بطن الارض كما كانت في الماضي بيد ان المكتشفين عليها سابقا لا صفة تخولهم العمل في استخراجها واستدرار خيراتها الطبيعية ما دامت ملكا للبلاد

على ان الاكتشاف على منابع البترول هنا وقع منذ امد بعيد ولكن الحالة وقتئذ اقتضت التكتم الى ان تاتي المناسبة لاشهار الاكتشاف

وعلى كل حال فان استخراج منابع النفط واستثمارها اصبح ليس في الاقتدار تاخير الشروع فيه بعد الان على طريق شركات راسمالية ولو كانت غير فرنسية كما هو المتوقع لان حالة الفرنك غير قاضية بتاسيسات من هذا القبيل

(البقية على الصفحة الرابعة)

احدث صورة مهداة من القصر السلطاني العامر لصاحب الجريدة



بالوسط : صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس بن يوسف عزيز المغرب وعن يمينه (واقفا) سمو الامير مولاي الحسن نجله وولي عهده وعن شمال السلطان (واقفا) سمو الامير مولاي عبد الله نجله الثاني وعن يمين السلطان (جالسة) الاميرة مولاتنا عائشة وعن شمال السلطان (جالسة) الاميرة مولاتنا النزهة والجالسة امام السلطان هي الاميرة مولاتنا مليكة والفتيات الثلاث من بنات المعظمات والاولى زعيمة النهضة النسائية

كيف يشكر جلالة السلطان الشعب.

يبعث ابنه وولي عهده الامير مولانا الحسن لمركز الاذاعة المغربية ليشكر الرجال نيابة عنه وباسمه على ولائهم للعرش بمناسبة عيد جلوسه على اريكة الملك

ويبعث ايضا في نفس الوقت (يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر مساء) ابنته الاميرة مولاتنا عائشة لتشكر النساء على اخلاصهن للعرش

وانه لابتكار حسن يرضي فيه جلالته الجنسين معا ايده الله برعايته

خطاب سمو الامير مولاي الحسن

الحمد لله

ايها الشعب الوفي

ان من نوافح البهجة ودواعي الغبطة ان تنبثق من مجالي يوم عيد العرش الاعز وعيده الوطني الازهر أيات الحماس وشواهد التفاني من شعب مغربي كريم لملك فذ عظيم

ان الروح الفطرية ليس لها ذريعة لابراز ما يذكيها من خالص الولاء وما تكنه من صادق الحب والوفاء الا تلك المظاهر الشعبية التي تنسكب فيها عواطف الامة نحو ملكها زلالا

(البقية على الصفحة الرابعة)

من المغرب الادنى

الى المغـــرب الاقصى (٢)

وجدة — كلمة عن هذه المدينة

هي اول بلدة من بلدان المغرب داخل حدودها الجزائرية وهي ترتبط بخط حديدي يصـل الى عاصمة تونس شرقا على بعد سبعة عشر كيلومتر ويمتد الى مدينة مراكش غربا فجنوبا مسافـة الف كيلومتر تقريبا وبوجدة المراقبة القمرقيـة (لادوان) الواقعة بالحدود الجزائرية المغربية .

وهذه المدينة اول نقطة احتلتهـا القـوات العسكرية الفرنسية عام ١٩٠٧ كفقيق ايضـا الواقعة بالحدود المغربية الجزائريـة وكالـدار البيضاء الواقعة على ساحل بحر الاطانتيـك في ذلك العام نفسه .

وفي شهر جوان من العام المنصـرم وقعت بوجدة حوادث دموية بين المسلمـين واليهـود بسبب الحرب الفلسطينية بين العرب واليهـود استعملت السلطة عندها السلاح والقت القبـض على عدد وافر من المسلمين لمحاكمتهم ولايزالون الى اليوم في غياهب السجون

جوامع عقبة ابن نافع

وبوجدة جوامع عديدة من اكبرها جامـع عقبة ابن نافع مؤسس جامع القيروان الكبيـر وجامع سيدي عقبة (المنسوبة البلاد اليه) والذي دفن فيه بيت الصلاة عند المسكبة الاولى الامامية فيكون جامع وجدة ثـالث الجوامـع التي اسسها عقبة ابن نافع رضي الله عنه

هكـذا التدين وإلا قلا رجل واحد يؤسس او تؤسس باسمه جوامع ثلاثة في اقطار ثلاثة من الشمال الافريقي اولها بتونـس (بمدينـة القيروان) وثانيها بالجزائر (ببلدة سيدي عقبة) وثالثها بالمغرب (بمدينة وجدة)

مدرسة العروبة

ومن ناحية الثقافة توجد بوجدة مدارس حرة وفي طليعتها (مدرسة العروبة) التي تاسست عام ١٩٣٥ والمؤسس لها هو مديرها الحالي الاستاذ عبد السلام الوزاني خريج جامع القرويين وجامع الزيتونة وبعد ما اغلقت عدة اعوام فتحت مـن جديد في شهر جويلية من العام المـاضي (١٩٤٨) وبلغ عدد التلاميذ بها الان نحو الاربعمائة وعدد اقسامها اربعة مشتملـة على ذكـور وانـاث واساتذتهم السادة : عبد السلام الوزاني وبصفته مديرها ـ ومحمد الهـواري واحمـد ابن عاشير وعبد السلام الصناجي وعبد الرزاق بن دي ومحمد ابن يحي ويحي العقيدي منهم خمسـة للعربيـة واثنان للفرنسية وبرنامج المدرسة مطابق للبرنامج الذي وضعته مندوبية المعارف الاسلامية للمدارس الحرة وهو يشتمل على الفنون الاتية :

النحو ـ الفقـه ـ التوحيـد ـ الصرف ـ الكتابة والقراءة باللغتين ـ مبادي العلوم الرياضية

وهذه المدرسة تؤهل التلاميذ للانخراط في سلك طلبة جامع القرويين بفاس للقسم الثانوي

وتشرف على المدرسة نخبة محلية من اعيان المدينة وقد اشترت ارضا من مالها الخاص قصد بنائها للمدرسة وفي عزمها (ان شاء الله) ان يتم البناء في ظرف ثلاثة اشهر وان تتوفر في البناية النظامات العصرية اللائقة بالدراسة وان يزداد عدد اقسامها ليتسنى لها قبول اوفر عدد ممكـن من التلاميذ بين ذكور واناث

وهذه المدرسة قد احتفلت بالذكرى الواحدة والعشرين بجلوس صاحب الجلالة سيدي محمـد الخامس على عرش اسلافه الاشراف العلويين .

الحركة الاقتصادية

لوقوع وجدة بالحدود المغربية الجزائريـة فان الحياة الاقتصادية ذات اهمية بها واسواقها نافقة من اخذ وعطاء وبيع وشراء

الحركة العمرانيـة

وهناك عمران كبير بلغته وجـدة فقـد اقيمت مدينة جديدة مجاورة للقديمـة وكثرت البناءات والمشيدات الضخمة.

المواصلات

المواصلات مع وجدة موجودة صباحا ومساء لجميع جهات المغرب والجزائر سواء بواسطة الخطوط الحديدية او السيـارات الكبرى على اختلاف اسماء شركاتها واصحابها واكبرها شركة ساتيام (س-أ-ت-م) الدولية وسيارات (الفزاوي) الرابطة لجهات المغرب ومنها وجدة

اما المواصلات داخل المدينـة فبواسطـة السيارات الصفـرى (تاكسي) والعربـات التي تجرها الخيل (كاتشو) اي الكروسة

اذن فوجدة التي زرتها منذ ربع قرن غيـر التي زرتها اخيرا فقد تطورت تطورا محسوسا.

اسفي — كلمة عن هذه البلـدة

قدمت الـكلام عن هذه المرسى التجاريـة نظرا لما هي عليه من النشاط البحري في صيـد الحيتان ولكثرة معامل التصبير لنوع السردينـة ولا مبالغة ان قلت انها اعظم مركز بافريقيـا تتعاطى سكانه صناعتي الصيد والتصبير ويتبـع ذلك استخدام اليد العاملـة وتشغيلهـا واسفي مرسى تقع على المحيـط الاطلنتيكي فيمـا بين الصويرة والجديدة

مدرسة النهضـة

تاسست في جانفي ١٩٤٧ وهي حرة شعبية واول مدير لها هو الاستاذ عبد السلام بن علال المستاري المدير الحالي

وبالمدرسة خمسة اقسام للبنين والبنات وبها من الاساتذة خمسة دون المدير المذكور ويعاضده الاساتذة : محمد السرغيني ـ عبد السـلام بن عبد المجيد ـ العربي الوزاني ـ احمد بن موسى ـ احمد بن مولود للعربية وللفرنسية ايضا الاستاذ عبد السلام بن عبد المجيد المذكور وعدد التلاميذ ذكور واناث بلغ الى ٢٢٠ وبرنامج التعلم مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسـلامية بالمغرب لسنة ١٩٤٨ وهو يؤهل التـلاميذ للانخراط في سلك الممتحنين للاحراز على الشهـادة العربية الابتدائية مع مشاركة في اللغة الفرنسية كمـا يمكنهم متابعة الدروس الثنوية بالمعاهد الاسلامية

مدرسة الهداية الاسلامية

تاسست سنة ١٩٤٦ هجرية والمؤسس لها هو الاستاذ محمد الهسكوري مديرها الحالي

وبالمدرسة من لاقسام سبعة وعدد الاساتذة ثمانية دون المدير اما التلاميذ فعددهم يبلغ نحو الثلاثمائة بين بنين وبنات

وبرنامج التعليـم عربي فرنسي والمدرسون للعربية سبعة وللفرنسية واحد وتؤهل المدرسة للحصول على الشهادة العربية الابتدائية ويمكن للناجحين في الامتحانات الالحـاق بالمعاهد العربية الثنوية والتعليـم طبق البرنـامج الذي وضعته مندوبية المعارف الاسلامية بالمغرب

مدفن والدة الامير محمد بن عبد الكريم

في مقبرة سيـدي ابي زيد وعلى بعد اربعة كيلوميتر من آسفي دفنت والدة الزعيـم الشهير الامير محمد بن عبد الكريم التي ماتت في جزيرة رينيون التابعة لجزيرة مدغشكر وحملت مع ابنها المذكور في الباخرة التي كانت تقل ذلك الامير وعندما نزل منها بمرسى السويس فارا من منفاه الجديد الذي كان يراد ان يسجن فيه مرة اخرى بجنوب فرنسا ولكن الله لم يرد اما تابوت الفقيدة فقد القي بالباخرة وسير بجسدها الى البلاد الفرنسية حيث وضعت الجثة ردحا من الزمـن ثم دفنت باسفي حسبما اوصت به ابنها من انهـا تروم دفنها في التراب المغربي اما دفنها فكان تحت طي الخفاء بحيث لم يحضر موكب لحدها سوى اعوان المحافظة فقط

اما ابنتها السيدة ءامنة فقد دفنت بنفس مدينة ءاسفي بزاوية سيدي احمد بن النـاصر بتاريـخ ١٣٤٥ حسب الرخام الموضوع فوق قبرها فاذن باسفي والدة الامير عبد الكريم وشقيقته فهنيئا لتراب ءاسفي بالدفينتين الماجدتين

الحركة الاقتصادية

ان المراكب والزوارق المسخرة بالمازوت بلغ عددها ٨٥ وهي المعدة لصيد البحر وتجمع في كل يوم بمعدل نسبي يتراوح بين ١٠٠ وبين ٧٠ طنا

وعدد المعامل ٧١ بآسفي فقط لتصبير الحوت في حكك (علبات) مع الزيت الكافي للتصبير سواء من زيت الزيتون او زيت الرشيد (الكاكوية)

وعدد الشغالين ١٤٠٠ بـالمراكب والزوارق من البحارين الرسميين وجلهم من المغاربة والحاملين للحوت ونقله ٤٠٠ نفرا وعدد الشغـالين بالمعامل التصبيرية ٦٠٠٠ امراة مع ٢٠٠٠ من الرجـال وكل واحد من الرجال والنساء له عـائلة يتراسها وينفق عليها

وقد دخل في سنة ١٩٤٨ من الاطنان ٢١٠٠٠ بآسفي فقط كانت جملة ثمنها ٢٧٣٠٠٠٠٠٠ فرنكا حسب ثمن الطن الواحد ١٣٠٠٠ ومعدل ما يصرف على هذا الانتـاج نحو ٢٣٥٠٠٠٠٠٠ لكي يصير جاهزا في العلبات وكل هذه الاحصائيات خاصة بحيتان نوع السردينة المعد للتصبير

وهناك زوارق صغيرة بلا محرك تسيرهـا الرياح سواء بالقلاع او بالمقاذف

والمحصّل من هذه الزوارق في سنة ١٩٤٨ يتراوح بين الخمسة عشر مليونا والعشرين مليونا من الفرنكات وهذه النتايج تعتبر بمثابة الفلاحة الثانية الخاصة بالبحر بعد الخاصة بـالبر وهي حركة صناعية وتجارية معـا من شانها الشغل اليد العاملة التي لولا هذه المشاريع لكـانت معطلة ولايجد الشغالون عملا يرتزقون منه

ومن العجب ان هذه الحركة المفيدة لاوساط عديدة تصادفها صعوبات جمة وعراقيل متنوعة تحاول توقيف سيرها الى الامام بينما هنـاك تساهل واسع النطاق بالنسبة الى غير المغاربة من اجنـاس متعددة بينهـا السويدي والنرويجـي والدنماركي والهولاندي والبرتغالي (البرتفيزي) والاسبـاني والايطـالي اذ تجد المسـاعدات والامدادات والقروض من طرف دوائر بمايجعلهم في طليعة المنتفعين بالمداخيل الوافرة التي تعد بالمبارات في نفس المياه المغربية والسودانية ويتبع ذلك تصدير الاطنان من الحيتان المصبرة بالملح والزيت الى انحاء العالم باسره

ومن الملاحظ ان المغاربة في حاجة اكيدة الى تلك المساعدات والامدادات الجديرة بعمال نشيطين ومن شانهم ان يكونوا ثروة عامة للبلاد ولاشك ان صاحب الجلالة سيدنا ومولانا محمد الخامس يكون عند ظن شعبه به وظنهم به خير بلاشك اوريب لاسيما وقد تضمن خطاب العرش الاخير نواياه الحسنة واهتمامه الكبير بتنمية موارد البـلاد باسرها من فلاحية برية وبحرية ومعاملها الترقيدية (التصبيرية) من اسماك وفواكه

وهذه كلها لصلحة الجميع وجلب الثروة من خارج المغرب الى داخله وبهـا يتم النجـاح الاقتصادي بالبلاد المغربية وتنمية الثروة بصفة عامة

وعلى ذكر هذه الحركة النافعة تعرض لي اكبر شخصية لها ضلع واي ضلع في طريق النجاح الاقتصادي من ناحية الفلاحة (البحرية) بالخصوص الا وهي شخصية الاقتصادي الشهير السيد الحاج محمد بن عبد النبي عبيد صاحب المراكب والمعامل العديدة باسفي والذي يرجع له الفضل الكبير في تاسيس هذه المشاريع حسب النظامات العصرية ومع المنافع التي تجلب للمغرب بواسطة هذا المفكر الكبير فانه على ما بلغنا من مصادر يوثق بها انه اشترى مركبا وسماه مدينة اسفي (فيل دي سافي) وهو اكبر مركب من نوعه بالمغرب وقد اعده لصيد السمك واحمولته مايتان وخمسون طناغيرانه عندما اراد استعماله اول ما ارسله الى مرسى (بورتيتيان) بموريطانيا في حدود مرسى داكار من المراسي الافريقية الغربية وحمل من هناك ثلاثة وستين طنا من السمك الى مرسى الدار البيضاء وقد بيعت بحساب اربعين فرنكا للكيلو الواحد

وفي الوقت الذي طلب صاحب المركب المذكور الامداد بالمازوت الكافي لذهابه وايابه من (لامرين مارشان) آي من القنصلية الفرنسية المكلفة بالبواخر الداخلة والخارجة بالدار البيضاء اجيب بانه ليس في الامكان اعطاء المازوت الذي يكفي المركب لذهابه وايابه وانما يعطيه المازوت على قدر الذهاب فقط ولما عارض في ذلك وقال ان لافائدة في مركب يصل ولايرجع قال ذلك المكلف انه لاحاجة له بالمراكب الكبيرة وانما يريد ان يمد المراكب الصغيرة فقط بالمـازوت

وحسب هذه النظرية فهو يحاول ان لايخطو المغاربة خطوة الى الامام وهذا مصداق لقولنا في اول الفصل ان الفلاحة البحرية تصادفها صعوبات وعراقيل في اثناء ارادة المغاربة الانهاض بهذه الفلاحة وتمشيها مع النظامات العصرية على احدث طراز

(المدير)

شؤون الشمال الافريقي

قسنطينة

وفاة الحكيم سعدان احمد الشريـف

ـ ولد في باتنة ـ وتعلم بمدرسة قسنطينة الرسمية فحصل على شهادتها التي تخوله مباشرة العدالة في المحاكم الشرعية الاسلامية ثم انتقل الى الليسية الثانوية بمدينة قسنطينة ومنها الى كلية الجزاير ـ حيث التحق بقسم الطب العام وتخرج فيه منها ، ولكنه قدم اطروحته بكلية الطب بتولوز ١٩٢٣ ثم آب الى موطنه فاستوطن سوق السبت قرب عنـابة ٣ سنوات ، ثم نزل بسكرة ١٩٤٧ ، فاسس عيادته هناك ومن ذلك العهد وهو يحسن الى السكان ويعالج محاويجهم مجانا ثم مالبث ان اصطدم بالروح الاستعمارية السائدة آنئذ في نواحي جنوب الجزائر فبدأ يقاومها وينشر مبادى المقاومة والكفاح بين الشبان ، حتى أنشا جيلا كان به منه جند تقدم به الى الميادين الانتخابية ففاز بكل الكراسي التي تقدم اليها ، منها النيابة العمالية ، ومنها النيابة بمجلس النواب الفرنسي ، ومنها النيـابة بالمجلس الجمهوري ، ومنها اجماع نواب بسكرة البلديين على انتخابه شيخا لمدينة بسكرة في ١٩ ـ اكتوبر ١٩٤٧ وفي هذه الوظائف كلهـا كان سعدان البطل المكافح آراء خصومه بشجاعة وحسن دراية ، وسعة معارف ، وان من تتبع تصريحاته التي صدرت عنه في شتى المواقف ليعلم فداحة الخطب الجلل الذي أصاب الجزائر في فقيدها سعدان المحتاجة جد الاحتياج الى مثاله واليكم بعض تصريحاته التي منها تصريحه الخالد في مشروع الجزائر الذي

(البقية على الصفحة الرابعة)

شؤون تونسية

رفع قرار التعطيل عن رصيفتنـا الزهرة

قد سرنـا كثيرا ان صـدر قرار وزيري قاضيا برفع القرار الاول القاضي بتعطيل رصيفتنا جريدة الزهرة الغراء

وفي هذه الايام ستظهر من جديد وانه من السرور جدا ان يرجع الدر الى معدنه

ومن المعلوم انها اقدم جريدة تونسية على الاطـلاق ومجموعتهـا عبارة عن تـاريخ كامل للحوادث التونسية بل العالمية

فالى رصيفتنا احر التهاني والى قراء الزهرة اتقدم بهذه البشرى.

نجاح شمام في مناظرة

سرنا وايم الله نجاح صديقنا الاستاذ محمد شمام في منـاظرة المكررين من طبقة المدرسين بجامع الزيتونة الاعظم

وهذا الاستاذ كما هو معلـوم من المثقفين ثقافة مزدوجة ومن المتربين تربية عليا قد بنيت على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم مع ما اتصف به من العفة والنزاهة مدة قيامه بوظيفه ردحا من الزمن بادارة الاوقاف الاسلامية

فنهنيه بهذا النجاح العلمي ونهني تـلاميذه الذين ستضمهم حلقات دروسه بالكلية العـامرة حيث يتلقون معلوماتهم من منبع فيـاض بالفنون التي يتعلمونها اذ بامثـال هؤلاء الشيوخ تنتشر المعارف بين عموم الاوساط الزيتونية حقق الله الامـال .

كتابـان قيمـان

اهدى الينا النابغة الكاتب الكبيـر والمؤلف الشهير الاستـاذ احمـد توفيق المدني الكتـابين المصنفين له حديثا وهما (جغرافية القطر الجزائري) للناشئة الاسلامية وكتاب (المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا)

وقد امكنتنا الفرصة من المطالعة بامعان التاليف الاول اثناء مرورنا بالقطر الجزائري الشقيق من شرقه الى غربه عند ما قمنا بالرحلة المغربية هذه المدة فقرانـا فيه معلومات متسعة وتفاصيل مستوفاة البيـان عن جغرافية الجزائر من الناحية الطبيعية والاقتصـادية والسياسية خصوصـا النظامـات الادارية والاحصائيات الرسمية والحياة الفلاحية والصناعية والتجارية لجميع مدن الجزائر وبلدانها وقراها.

وبالاختصار فكتاب الجغرافية جامعا لشتات المسائل التي يجدر بـالنشء الجزائري دراستها مطالعة وحفظا لمـا احتوت عليه من الحقـائق والدقائق المتشخصة بالخرائط والمناظر الطبيعية القديمة والحديثة التي لا يستغنى عنهـا المتعلم والمطالع والمراجع من العلماء الاعلام

اما التاليف الثاني فقد طرق فيه مؤلفه مباحث جغرافية وتاريخية تعرض فيها الى ذكر امهات المدن والمعالم والاثار بجزيرة صقلية وجنوب ايطاليا وما الى ذلك من الحكم بها حكما اسلاميا في عهد الدولتين الاغلبية والفاطمية ثم استقلالها الذاتي ثم حكمها النرماندي وما بلغت اليه في تلك العصور من التمدن والعمران وانتشـار العلوم والفنون العربية والافرنجية .

وقد وضح ذلك بخريطة ورسوم لتشخيص الحالة بجلاء الى غير ذلك من المعلومات الصحيحة التي أستقاها من مصادر تاريخية جمعتها كتب متعددة باللغة العربية وغيرها من اللغات المنتشرة بالعالم الاوروبي

وبالجملة فهذا الكتاب الثاني ايضا من نفائس الكتب التي تزدان بها المكتبات العامة والخاصة ولانستغرب ظهور هذين التاليفين لعالم الطباعة ومصنفهما من المشهود لهم بطول الباع وسعة الاطلاع سواء في نشرياته الصحفية منذ ثلث قرن اوفي تآليفه العديدة ذات المواضيع المختلفة والتي كنا تعرضنا لتقريظها عند ظهورها

فنشكر الاستاذ المؤلف توفيق الموفق على انتاجه المتوالي وخدمته للثقـافة العـامة

الدار البقـاء

انشبت المنية اظفارها بالماجدة الاصيلة التقية كريمة المنعم السيد ابراهيم حسان ووالدة الاشقاء السادة صلاح الدين والطـاهر والحبيب قـدور

فنعزي فيها كبير عائلة قدور الفاضل السيـد محمود وانجالها وعائلة حسان وجميع العائـلات المصاهرة لها وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان

فقيد الشـابية

نعت توزر عاصمة الجريد الفـاضل الزكي المنعم الشيخ ابراهيم بن عمـارة الشابي عن سن عال قضاه في طـاعة ربه والاقبـال على شؤونه وتربية بنيه .

وقد شيعت جنازته في موكب حافل الى مقبرة الشابية بل الى روضة الشابي (التي بها قبر الشاعر الشهير ابي القاسم الشابي على بعـد ميل من توزر تقريبا) .

فنعزي فيه نجله فضيلة الشيخ احمد بن ابراهيم الشابي قاضي توزر خصوصا والعائلات الشابية المتصاهرة عموما وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان